

## الحلقة الثامنة عشر من رسائل الفجر 2

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا انك لتهدي الى صراط مستقيم. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا - [00:00:00](#)

انفسنا من سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - [00:00:41](#)

محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. آآ احنا دايمنا في الدنيا آآ يعني منطقنا ان احنا نحاول الحاجات المهمة نعملها بدري على قد ما نقدر. يعني ما نسبش نفسنا للحزة الاخيرة لان ما حدش يعرف ان انت ممكن في لحزة اخيرة دي قد تتمكن وقد لا تتمكن. يعني مسلا - [00:00:51](#)

واحد عنده اه مشوار مهم في الغالب ما بيسبش نفسه مسلا هنفترض ان عنده ميعاد اه اه مسلا مطار او معاد امتحان او مواعيد المواعيد المهمة في الغالب الانسان الطبيعي ما ما بيسبش نفسه الا الوقت الاخير. آآ حتى في اوقات احنا لما مسلا آآ - [00:01:11](#) بعضنا اا يكون مقصر في حق حد او اخطأ في اي حد اا او عنده غلطة معينة او عنده عيب معين هو عايز يصلحه بيحاول يصلح العيب على قد ما يقدر بمعنى وبدري على قد ما يقدر يعني آآ مثلا لو واحد عنده مشكلة في السيارة بتاعته او عنده مثلا مشكلة في البيت عنده آآ في جهاز بدأ يطلع - [00:01:31](#)

فهو ما بيفضلش سايب الموضوع سايبه سايبه لغاية ما يبقى خلاص يعني اوشك ان هو ينتهي ويقول الحقه قبل ما ينتهي على طول في اللحظة الاخيرة. لا سيما لو كان هو اصلا كمان مش عارف اللحظة الاخيرة دي جاية امتى وجاية ازاى وهو هيكون شكله فيها ايه. نفس الانسان اللي بيعمل كده مع امور الدنيا - [00:01:51](#)

اه ويبقى خايف وده هيفوته ومش عارف ايه ومهتم قوي ومراعي المسألة دي هو ما بيعملش كده بقى في سلوكه مع الله او في علاقته بالله سبحانه وبحمده للأسف الشديد كثير منّا عنده ذنوب هو عمال يرجئ التوبة بتاعتهم. عمال يأخر التوبة بتاعتهم. طب هتتوب امتى - [00:02:11](#)

يعني انا بس اليومين دول ما تعرفش انا متاخذ ازاى مشغول جدا جدا جدا. اروح بس من الانشغال ده وموضوع التقصير في الصلاة ده ومش هيحصل ثاني طبيب آآ الموضوع ده اخلص بس من موال شيخ البالي ده اللي هو بتاع الجزء بتاع الدراسة ده وخلصه وبعدين هتلاقيني رقت قوي قوي - [00:02:31](#)

طبيب آآ كذا بس ايه اخلص من موضوع العيال ويكبروا شوية واخلص من همومهم. لا وانا هابقى حاجة تانية خالص ده انت هتلاقيني بقى قاعد في الجوامع ومش عارف وباعمل - [00:02:51](#)

ودي الشغل بس بتاعي يستقر شوية او وضعي فيه يستقر والدنيا تختلف. للأسف الشديد بنرجأ حاجات كثير كثير وآآ والمشكلة ان انت ما تعرفش لحظة النهايات. الاصب من كده ان انت حتى لو يعني خلاص انت بقيت على - [00:03:01](#)

انا شايف لحزة النهاية انت اصلا ما تعرفش هتقدر تتوب ولا مش هتقدر تتوب؟ يعني احنا مثلا بنرجئ حاجات للسنة الجاية يبقى انت اصلا مين قال لك ان انت السنة الجاية هتبقى في حالة اصلا تعرف تتوب فيها. نسأل الله العافية ربما مسلا انسان يصاب في فضل في غيبوبة لغاية - [00:03:21](#)

فمسلا يعني انا اذكر واحد يعني من الناس الصالحين كان له حد قريبه دخل في غيبوبة كده حادثة وبعد كده دخل في غيبوبة حوالى

ست سبع شهور طبعاً هو في الغيبوبة مش فائق يعني يا دوب بس بيطلع كده يتكلم او يقول كلمتين وخلاص. فهو كانت اكثر حاجة بتحزنه. طب هو تاب قبل ما يخش في الغيبوبة ولا لأ - [00:03:41](#)

يعني هو موجود عايش قدامنا واحنا مش عارفين هو ايه هو تايب ولا مش تايب اصلا يعني ما انتاش عارف هو تايب ولا مش تايب. الكلام ده بقى مش لازم يكون واحد في - [00:04:01](#)

يكون مات قدامك وانت مش عارف هو مات طيب ولا ماتش طيب اصلا. يكون انا وانت يعني ان احنا نكون طب هو ليه الانسان بيقتد يأخر بقى ويقعد يرشد بقى - [00:04:11](#)

يعني ليه هو بس الموضوع ما تأخرش. يعني انت لما بتكون بتحس حد اوي بيكون قريب لقلبك جدا. لما بتقصر في او بتخطى في حقه بتبقى مش ايه؟ لا يقر لك قرار حتى تصطاد به. يا قرار لك قرار حتى ايه؟ تسترضيه. يعني مسلا مسلا لو انت في شيه -

[00:04:21](#)

النهاردة كلفت فيه واخطأت اخطأت او كلفت به اخطأت خطأ معين. والخطأ ده مسلا تسبب في في غضب او في زعل. حد انت بتحبه. او تقصير معين كنت المفروض تبقى موجود في الموعد ده مش موجود او تعمل الشيه ده ما عملتوش. بتبقى بتبادر بكل ما اوتيت من قوة انك تسرق. وكل ما - [00:04:41](#)

ولم يكن اسرع كل ما المشكلة بتكون اهون. بل اصلا ملام كتير جدا على ان احنا ايه؟ على ان احنا اخرنا. يعني انا اذكر كان في مشكلة كده ما تعلقت بواحد يعني من المرضى المهم فاحنا رحنا له يعني كاطباء بنكلمه في بنشرح له ايه اللي - [00:05:01](#)

حصل بالضبط وان ما حدش قصر مع مع بنتك والكلام ده كله وكده. فالراجل اكثر حاجة كانت يعني مضايقه ايه؟ طب وانتم لسة فاكرين بعد ثلاث اربع شهور وجايين تعتزروا لي دلوقتي. انت فاكرك بقى يعني انتم لو بتحترموني فعلا كنتم اعتزرتوا لي بعديها. المهم يعني احنا بقينا ان احنا اعتزازنا - [00:05:21](#)

بعديها وبعتنا اعتزاز ومش عارف ايه والكلام ده بس الشاهد ان هو كانسان استوقفته قوي انت لسه فاكرك وجايين النهاردة تعتزروا لسه فاكرك وجاي النهاردة يعني صلح خطأك يعني تصوروا هذه الصورة بقى في التعامل مع الله سبحانه وبحمده. ان الواحد فينا هو اصلا ما ينفعش ان الانسان يأخر - [00:05:41](#)

ولذلك يعني الله سبحانه وتعالى اثنى كثيرا على الذين يبادرون ويسارعون بالاستغفار والتوبة وآآه مثلا يعني يمكن في نفس السورة في سورة ال عمران اه الله سبحانه وتعالى يقول وسارعوا الى ايه؟ الى مغفرة - [00:06:01](#)

طيب وسورة الحديد تقول ايه؟ سابقوا الى مغفرة. يعني ما تتخيل شف المفهوم بقى مش مفهوم ان انت ايه يعني يلا بقى استغفر وخلص لأ ده انت تسارع ومفهوم بقى كده انك تسابق فوق المسارعة مسابقة. يعني لا احد لا احد يسبقك بالايه؟ بالاستغفار الى الله - [00:06:21](#)

الى الله والائابة الى الله سبحانه وبحمده. سارعوا سابقوا. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. يعني هي مش القضية يا جماعة اللي بس حابب انبه عليه في يعني في ان شاء الله - [00:06:41](#)

من رسائل الله الينا المرة دي. آآ مسألة ايه؟ فكرة ان تبقى الحاجة في وقتها. تبقى الحاجة في ايه؟ في وقتها. فكرة قيد يعني خليني اكد على فكرة التوقيت في التعامل مع الله. يعني احنا مسألة التوقيت دي في التعامل مع الله احنا عندنا ايه؟ ضيعة - [00:07:01](#)

رغم ان يعني مثلاً ربنا يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً. والنبى مثلاً في الصلاة يقول ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله في يعني التوقيت ده ايه؟ يعني كل حاجة التوقيت مهم مش فكرة احنا في اوقات كثيرة قضية التوقيت دي ما بتشغلناش يعني احنا بيشغلنا - [00:07:21](#)

بس التوقيت للاسف بقى ان هذا المرض او هذه الافة تستشري لغاية ما توصل لحاجة خطيرة جدا تضيع الانسان في حياته كلها. تستشري بقى مسألة التوقيت دي وان هو يعني ما يعملش الحاجة في وقتها او في الوقت المناسب لها او في افضل وقت -

ان هو ممكن يفضل يعاقب يعاقب بان هو بقى ما ما يحترمش التوقيت ما يحترمش التوقيت ما يحترمش التوقيت فيجي ما يعرفش افسدوا انه ما احترمش توقيت التوبة. ولذلك الله سبحانه وبحمده يقول انما التوبة على الله. يعني الله سبحانه وبحمده -

من كرمه افترض على نفسه انه يقبل توبة مين؟ انما التوبة على الله للذين يعملون بجهالة. الجهالة هي نقص علم او نقص حلم. هي نقص علم او نقص ايه؟ او نقص حلم. يعني ناس عملت احنا كلنا - 00:08:21

الواحد فينا بيوقعه في الزنوب ايه؟ يا اما نقص علم يا اما نقص ايه؟ حلم. يعني كان المفروض يصبر ما صبرش كان يصبر عن المعصية دي ما صبرش عنها ويصبر على الطاعة دي ما صبرش عليها. فهو اما نقص علم او نقص حلم. لان لا يعصي العاصي ربه الا وهو - 00:08:41

وجاهل طب جاهل بايه؟ جاهل حتى بالعواقب بعاقبة ما يفعل. طيب الذين يعملون السوء بجهالة ثم ايه يتوبون من قريب. حطها بقى بين يعني بين مليون هلال مش هالين بس. يعني حطها - 00:09:01

يحط تحتها مليون خط. ثم يتوبون من قريب. توقيت يعني الاية دي مش بتتكلم عن التوبة بقدر ما بتتكلم عن ايه؟ توقيت التوبة. انت بتوب امتى بالضبط؟ انت النهاردة عملت ذنوب - 00:09:21

معاصي كتير منها ما تعلمه وما لا تعلمه. تبت امتى؟ ثم يتوبون من قريب. دول اللي الله سبحانه هذا هو صريح واسحب الوعد ده بقى على مسلا الصلاة الوعد اللي هو متعلق بالتوبة ده اسحبه على الايه - 00:09:41

القبول للتوبة اسحبه على الايه؟ على الصلاة واسحبه على الصوم واصحبه على كل العبادات. خلاص؟ مسألة التوقيت مهمة. انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. به - 00:10:01

مسألة التوقيت مسألة خطيرة. فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليهما حكيما. فاولئك ايه يتوب الله عليه. وعد وربنا يؤكد الوعد ثاني. دول بقى ربنا يتوب عليه. اولئك يتوب الله عليهم. يعني كل ما تاب يتوب الله عليه. كل ما تاب يتوب الله عليه - 00:10:21

ولذلك احنا للأسف الشديد بحس ان احنا مش فقهاء في التعامل مع الله. مش فقهاء في التعامل مع الله. ازاي؟ يعني الموضوع ده حتى احيانا بيحصل مع البشر. يعني تجد مسلا والدتك والدك زوجتك بعض من تتعامل معهم هو انت - 00:10:41

لما تغلط مش محتاج منك اكثر من انك تقول ايه؟ انا اسف. وهو عارف ان انت غليت انا عارف ان انت بطبيعتك عصبي شوية فهتغلط كتير هتغلط كتير. في المنتظر بما ان انت هتغلط كتير ان انت اول ما تغلط تقول ايه؟ اسف - 00:11:01

يعني مش بيطالبك تسبب غلطك. دي يعني دي دي مسألة ثانية. مسألة ان انت تسبب الخطأ دي مسألة ايه بس على الاقل يعني اذكر كده حتى كنت بتكلم مع احد اولادي بقول له حبيبي قال لها لما تغلط تيجي تقول يا بابا انا اسف. عشان تهديني وبعدين ايه -

نتكلم بقى في الغلط ده بتعمله ما بتعملوش بتعمله ليه؟ ازاي ما نعملوش ثاني؟ بس تبقى اسف اسف مش اسف فعلا وانت ايه هذا التعامل شف بيحصل لنا مشاكل مع البشر قد ايه؟ مشاكل كتير جدا مع زوجتك مع حد من اصحابك مع كذا ممكن تخلص بايه؟ معلش انا صراحة غلطان انا - 00:11:41

انا اسف. انا مش عارف عملت كده ازاي. انا مش حابب اعمل كده. انا اسف. يعني اذكر ان احد اولادي كنا بتتكلم في في في لما او في خطأ يعني بيكرره فقال لي يا بابا انا اسف بس انا مش حابب اعمل كده بس انا مش عارف كل شوية بعمل كده ليه؟ قلت له

انت وخلص. حسيت ان انا نفسي ايه؟ يعني طب انا هاقول ايه؟ ما خلاص. فتخيل بقى هذا التعامل لا نتعامل به مع الله للأسف الشديد فييجي واحد فينا مع ربنا خطأ او قصر او عصى او عمل السوء زي ما في الاية وعمال - 00:12:21

يعمل ايه؟ هاتوب بكرة ان شاء الله. هاجي لك بكرة اصالحك. بص هاصالحك بعد بكرة. هاصالحك الشهر الجاي. اما اروق بس كده

وابقى بالي رايق. ما ينفعش باي منطق يصلح هذا؟ ولذلك يا اخوانا لو كان الانسان عنده فقه في التعامل مع الله ربنا بيقول لك انه يعلم - [00:12:41](#)

ضعيف. وبيقول لك انه يعلم ان انت هتذنب. لولا انكم تذنبنون لذهب الله ولا تي بقوم يذنبنون بس ايه؟ اهو هي دي. فقهاء في التعامل مع الله. فيستغفرون الفاء فيغفر الله له. يعني هم مسألتي منفكين عن بعض واحنا للأسف الشديد ما بنفهمش ليه - [00:13:01](#)  
فنقول طالما ايه طالما هاعمل تاني يبقى ما ايه؟ ما توبش بقى ما انا مش انا مش هاقدر اسيب. يا عم تب وان وتسيب. ومن يدري يمكن ربنا لما يرى صدقك ده يعني يفيض عليك مزيدا من العون فتترك. يمكن تموت وما تلحقش تعمل المرة الثانية دي - [00:13:31](#)  
ايه اللي انت ناوي تعمل فيها الذنب ده؟ هتخسر ايه؟ تب تموت تايب. بدل ما تموت مصر للأسف ما فيش فقه في التعامل مع الله.  
فالله سبحانه وبحمده يطالبك بايه؟ انت اذنبت اعمل ايه؟ استغفر. أسأت - [00:13:51](#)

فورا فورا. يعلم ان انت ضعيف. ويعلم ان انت هتذنب. بس انت بقى للأسف الشديد فالانسان يعمل ايه؟ يبقى حشفا وسوء كيل. يبقى الانسان اصلا يعمل ايه؟ عارفين انتم اللي واحد بيكيل لواحد بلح - [00:14:11](#)

تمام؟ فهو ايه؟ جمع مصيبة لمصيبة. ان هو الكيل بتاعه سيء. يعني مسلا ان هو بيكين له الكلى نص كيلو الا ربع كيلو وبيكيل له ايه بقى؟ مش بلح حشف بلح فاسد. فانت تبقى اذنبت وتزيد الى الذنب كمان انك تؤخر التوبة - [00:14:31](#)  
اخ الاستغفار ولذلك هيجي معنا بقى ان التوبة والاستغفار دي اوراد اوراد ورد كده على طول انت ايه ما انتش ضامن ما انتش عارف ما هو فيه كتير. ومش اوراد طقوسية اوراد عبودية. قلبك حاضر وانت بتأديها. المهم - [00:14:51](#)  
فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله ايه؟ عليما حكيم. خد بالك من دي. شف بقى ربنا حلیم سبحانه وبحمده ما هو ربنا اصل اقول لك حاجة انت ممكن اقول لك النهاردة وانت ما جتش اعتزرت ليه؟ تقول لي والله كنت مكسوف منك او تقول لي ايه - [00:15:11](#)  
والله اتشغلت شوية. هصدقك هعرف اقول كداب ولا مش كداب؟ بس ما تعرفش تقول كدا مع ربنا. ما تقفش تقول له يا رب والله كنت مكسوف منك روح صل يا رب بس اتشغلت ما هي الاستغفار ايه ولذلك سبحان الملك انا كنت من الحاجات اللي استوقفتني ان قلت هو - [00:15:31](#)

هو ليه ربنا جعل الاستغفار اقوال؟ يعني شف يعني المفروض المتصور ان انا عملت زنب في منطقنا احنا البشري يبقى اعمل ايه؟ صح اعمل عمل زي الزنب ده. عمل صالح زي الذنب. صح؟ يبقى في مواجهته. بس ربنا من كرمه - [00:15:51](#)  
جعل التوبة ايه؟ اقوال. مية بس؟ يعني انت هو هو ندم على على ما فات واقلع عن المخالفات وعايذ على عدم العودة فيما هو ات. الاستغفار عبارة عن ايه؟ استغفر الله. شف عشان ربنا ييسر - [00:16:11](#)

عليك الايه؟ الامر انه يعلم ان العبد لما يذنب ولا يبقصر بيبقى منكسر. وييأس ومحبط والشيطان يريد ان يؤخر عنه التوبة. ولذلك بقى ما لكش عذر عند الله في تأخير التوبة ولا في تأخير الاستغفار. ايه عذرك؟ دي كلمة. هتقول لي كنت مشغول - [00:16:31](#)  
اصلي مش عارف نسيت اصلي مش عارف عملت. ولذلك تجد هذا الحد على الاسراع في الاستغفار. والاسراع في التوبة وفي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان الملك يرفع يده ست ساعات. فلا يكتب الذنب خلاص الى بعد مرور هذه الست ساعات. او عوا تفتكروا الست ساعات ست ساعات بتقع - [00:16:51](#)

ساعة وحدة زمنية الله اعلم يكاد ممكن يكونوا ساعة. المهم الشاهد ان برضو ايه النبي بيخبرك ان فيه مهلة فيه ايه مهلة في فرصة ويأبى الانسان برضه رغم وجود المهلة ورغم وجود الفرصة ان هو برضو ايه يأخر برضه. أتأخر ليه؟ شف بقى وربنا - [00:17:11](#)  
يعلم ان المطلوب منك ليس اكثر من ايه؟ كلام. بس طالع من قلبك بصدق. ونية ودي دي تكلف العبد شيئا عشان ربنا يسر على العبد ليه؟ التوبة والتوبة والعودة. خلاص؟ وكان الله عليما. اعرف ان ربك ايه؟ عليم. يعلم انت بقى - [00:17:31](#)

توبت ما توبتش بتوب يعني ربك عليم وربك حكيم سبحانه وبحمده. ربك حكيم سبحانه وبحمده. ان هو الله جل جلاله اسماؤه حكيم في شرعه حكيم في قدره. تعلم ان الله سبحانه وتعالى من حكمته ان هو اداك الايه؟ الفرصة دي - [00:17:51](#)  
ومن حكمته برضه انه يكلفك انك تتوب من قريب. لان لما تتوب ان شاء الله وتعزم على عدم العودة انت تسترد عزيمتك تسترد

بارادتك تسترد همتك. توقف النزيف. فلو لم يشرع ذلك العبد هتلاقيه ايه؟ في نزيف وراء نزيف وراء نزيف وراء نزيف. طيب -

00:18:11

اللي جاي بقى مهم. وليست التوبة للذين يعملون السيئات. انا الحقيقة اللي فكرني بالاية دي جدا خديجة بنتي احنا في كنت بوصلها من البلد النهاردة في العربية فكنت مشغل آآ قرآن فهي سمعت الاية دي. فبتقول لي يا بابا يا بابا يا بابا - 00:18:31  
يعني هو يعني هو الواحد ربنا مش هيقل توبته؟ ده ده الشيخ بيقرا وليست التوبة وليست التوبة للذين يعملون السيئات. طب يعني ربنا مش هيتوب علي؟ مش هيتوب علي؟ ازاى - 00:18:51

طفلة صغيرة فزعت منها. وانا وانت ما فزعناش منها. فزعت منها خفت جدا. هو انا يعني ممكن ما ما يتوبش عليها طب نكمل كده بس وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان - 00:19:11  
الكفار الكفار لا لا لا له بعديها ولا الذين يموتون وايه؟ لا دول مش الكفار الناس صالحين وكل حاجة وتمام بس عندهم زنوب وعندهم اخطاء وجه تايب في لحزة ايه؟ اه ان التوبة تقبل ما لم تغرر. وده بقى في اللحزة - 00:19:31  
وقال ايه؟ اني تبت الان. مم. ايه لازمها بقى؟ السؤال بقى حد فينا ضامن اللحزة دي انا احب عارف ميعادها انت عارف ميعاد اللحزة دي جاي امتى؟ يعني انت عارف ميعاد اللحزة وحتى لو عارف ميعاد - 00:19:51  
لحظة ضامن تقول اني توبة الان. ضامن حتى تعرف تتوب ساعتها. مش ضامن تعرف تتوب ساعتها اصلا. لا انت عارف ميعاد اللحزة ولا انت عارف هتقدر تتوب ساعتها ولا ما تقدرش تتوب. واللي اهم من كده ان ما انتاش عارف توبتك هتقبل ولا مش تقبل -

00:20:11

الاسلم وربنا بيقول لك اهو من دلوقت قبل ما تكون في اللحظة دي وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا فحضر احدهم الموت قال اني تبت الان. يبقى ليه اتأخر التوبة بقى؟ توقيت - 00:20:31  
قضية التوقيت في منتهى الخطورة. بص ده ده فعلا التوقيت الحرج. التوقيت المهم جدا له قيمة كبيرة جدا. اللي ما ينفعش انت تمرره كده. ده التوقيت اللي ادق من كل المواعيد اللي في الدنيا. فورا الانسان اذنب يتوب - 00:20:51  
يجدد توبته كل يوم ما يحطش نفسه في المشهد ده. وليست التوبة للذين يعملون السيئات. حتى اذا حضر احدهم هم الموت قال اني تبت الان. ايش تغني عنه التوبة دي؟ ربنا بيقول لي وبيقول لك اهو من دلوقت توبتك مش هتقبل - 00:21:11  
ساعتها. في اللحظة دي الكلام ده ما هيغنيش عنك حاجة. من دلوقتي بيتألم وبيتألم. في اللحظة دي الكلام مش هيغني عنك حاجة. لو انت فعلا ما توبتش. وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال - 00:21:31  
فلاني تبت الان. حضر احدهم الموت خلاص هو في السكرات بقى او في الغررة. ما هو ساعتها مش هيتوب كمان! لان طبيعي انه هيتوب. ما هي في اللحظة دي فرعون قال ايه؟ امنت انه لا اله الا الذي امنت به. صح؟ السؤال ما اغنى عنه شيء. ما يغني عنه شيء اساسا. ما هو بعد - 00:21:51

اللحظة دي كمان مش هيقول الانسان وبيعان الملائكة ويعان السكرات مش هيقول ما هو يقول ساعتها غصب عنه رغما عنه هيقول ما انت خلاص في المهلة دلوقتي ربنا بيقول لك من دلوقتي عشان ما تعش الوهم ده اصل التسوييف مبني كله على اوهام. مشكلة التسوييف ده انه مبني على بيت النبي - 00:22:11

رمال على شاطئ البحر. بالزبط التسوييف ده مبني على بيت من الرماية على شاطئ الايه؟ البحر. فعلا مش مبني على اي اسس بناء في منتهى الهشاش تسوييف مبني على كده. مبني على ايه التسوييف؟ ان شاء الله. بكرة الدنيا. اخلص بس آآ - 00:22:31  
طب هو الكلام ده مضمون؟ ولا ادنى ضمان. يبقى انت التسوييف بنيه على ايه؟ على محضة. تسوييف مبني على بيت من الرمال على شاطئ على شاطئ معيط. امواجه صحيح ما هو انت ضامن اي حاجة؟ فالتسوييف ده مبني على كده. فربنا من دلوقتي بيقول لك اهو الله يكرمك - 00:22:51

انت ما تخليش مصيرك وحياتك مبني على بيت من رمال على شاطئ محيط امواجه عاتية ما تخليهوش يبني على اوهام. انت من



دلوقتي خليك في الامان خليك في الضمان. ولا الذين يموتون وهم كفار. اولئك اعتدنا لهم - [00:23:21](#)

عذابا اليما. طيب مش كفاية ان احنا الكلام ده نكون عرفناه؟ احنا محتاجين برضه نحدد ابرز ما ينبغي علينا فعله بعد اللي احنا في الندى. وهو باختصار غريب جدا جدا المبادرة ان انت تبادر بكل ما اوتيت من قوة الى التوبة. ولا تؤخر - [00:23:41](#)

اخرها ولا نفس مش عايز اقول لك يعني دلوقت. مش عايز اقول لك بعد ما تخلص نخلص الكلام ده مباشرة. تحدث الله سبحانه

وبحمده توبة تجدد التوبة على طول لتبادر الى التوبة. التوبة العامة والتوبة الاله؟ الخاصة. التوبة العامة والتوبة - [00:24:01](#)

الخاصة من ذنب بعينه. من مشكلة بعينه. بس انا خايف ممكن اقع ثاني ممكن اعمل. تب يا عم دلوقتي وانت في المسجد. يمكن وانت

ماشي عربية ما تكملش. انت مين عرفك؟ تموت تائب. سيبك من الوهم ده. اصل انا بس لأ انا مآخر الموضوع لما - [00:24:21](#)

ان شاء الله هعمل كذا وهقدر وساعتها هتبقى احسن وحتى ابقى راجل في كلمتي مع ربنا سيبك من كلام الشيطان ده الشيطان مش

عايزك يا راجل اصلا هيفكرك بالرجولة دلوقتي؟ سبك من الكلام ده. لأ من دلوقتي لأ هي الرجولة فعلا انت تتوب الى الله الان. تحاول

تلتزم فعلا باللي انت عاهدت ربنا - [00:24:41](#)

عليه سبحانه وبحمده انك تجدد توبتك لله سبحانه وبحمده. وكل يوم مع كل طلوع فجر مع كل اشراقة صباح يبقى طلوع فجر جديد

في حياتك. واشراقة صباح وليل طوي ظلام في حياتك طوي وتستقبل يوما جديدا - [00:25:01](#)

تبادر لتوبة عامة ولتوبة خاصة. في الحقيقة انا اتمنى لو فهمنا الايات دي ان التوبة تبقى اوراد. حقيقي واراد وتبقى اوراد عبودية مش

اوراد طقوسية. ولذلك انت لما تشوف كتير من الازكار والصور والايات اللي احنا - [00:25:21](#)

بنكررها في اوردنا تجدها بتعمل ايه؟ بتاخذك للايه؟ لبعد الايه؟ التوبة ده والاستغفار. التوبة والاستغفار. التوبة والاستغفار.

تمام طيب احنا محتاجين نتدبر الكلام ده. يعني ايه؟ يعني انا اتفكر في حالي واتفكر في مآلي. اتفكر في حالي تقييما للنفس وتفقدنا

لمواطن الخلق - [00:25:41](#)

تقيم نفسك بقى. هل فعلا انت النوع ده؟ هل فعلا انت ما هو انت قدام نوعين. اختار نوع منهم صنف نفسك بقى. انت مين؟ ولذلك

تجد سبحانه الله! ربنا النوع الثاني ده ما ذكرناش في حاله كتير. جاب لنا - [00:26:01](#)

من الاخر ايه؟ مقاله. وفي النوع الاول جاب لنا ايه؟ حاله ومآله. انما التوبة على الله للذين يعملون الايه؟ السوء وبجهالة ثم يتوبون

من قريب. تمام؟ فالولك يتوب الله عليه. انما الثاني جاب لك حاله وليست التوبة - [00:26:21](#)

على الله للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم. ما اجيبلكش ما له بقى. فانت قدام صنفين. حال ومآل. تفكر في حال كل

واحد فيهم وفي مقال كل واحد فيهم وشوف انت فين من دول. اهو حالك قدام عينيك ومآلك قدام عينيك. انت مين؟ ما احنا كلنا

كده شئنا ام ايينا - [00:26:41](#)

يعني لو لاحظت الاولاني ربنا قال ايه؟ قال انما التوبة على الله للذين يعملون السوء. صح؟ طيب والثانيين قال ايه يعملون السيئات

الاثنتين ايه؟ في فارق طبعا بس ايه؟ الاثنتين نفس المشكلة - [00:27:01](#)

صح؟ يعني قال انما التوبة على الله للذين لا يعملون السوء ولا للناس اللي ما بيظلموش خالص؟ ولا الناس ما هو يعني العملية واحد

هو بيخطئ وانت بتخطئ. اهو ده انسان بيخطئ وده انسان بيخطئ. اختار لك حالا. بس الاولاني كان بجهالة - [00:27:21](#)

اه يعمل السوق بايه؟ بشي حالة ثم يتوبون من قريب. انت كده يعني لما بتعمل السوء تعمله بقى عن تعمد ومش عارف ايه وسبق

اصرار وترصد ولا يبقى جهالة نقص حلم او نقص علم او انت لازم تشوف نفسك برضه. بتكابر بتعمل - [00:27:41](#)

بتعاني بتستحل نسأل الله العافية. والثانية بتتوب من قريب ولا مش بتتوب من قريب تفكر في حالك قيم نفسك تفكر مواطن الخل

الي عندك. والصورة الثانية يعملون السيئات. ولذلك سبحانه - [00:28:01](#)

يمكن بعض العلماء قال في حنة السوء والسيئات ان السيئات اللي هي الايه؟ الخطايا الكبيرة مش حتى و لذلک يقال يعني ان السيئات

فيها مداومة وملازمة اكثر من السوء. يعني عمل السوء ايه - [00:28:21](#)

مرة الشيء اليسوع السيء مرة انما ده بيعمل ايه؟ يعملون السيئات. فسبحان الله! الاولاني يعملون يعني مش مرة ولا اثنين انسان

والتائبين برضو ايه يعملون بس الفكرة ده ايه وده ايه - [00:28:41](#)

دول بيشوفوا السوق اللي هو حجمه اصغر من السيئات من ناحية الاجرام لأ بيشوفوا جريمة كبيرة وبيخلص بسرعة. والتائي السيئة الكبيرة شايفها ايه؟ حاجة صغيرة. فانت اختار لك كده يعني اختار انت لازم تتفكر في حاله. وتفكر في مآلك - [00:29:01](#)  
بيعرضوا المآل بقى. انت قدامك مآل اهو. ربنا قال فالولك يتوب الله عليهم. وقال في اول اية انما التوبة على الله اهو ربنا بيعدك بالتوبة. والتائي اليست التوبة. يعني هتقدم على ربنا كده - [00:29:21](#)

وربنا كده لابد تفكر في الحال تفكر في المقام. يعني كخطة تشغيلية واضحة محددة بسيطة كده احنا ممكن نقول عايزين نتطهر من حاله تطور بحالي. هتتطهر من ايه؟ عشان نتذكر بالايات دي. نتطهر من الابطاء بالتوبة. ماشي. ده مذموم اهو - [00:29:41](#)  
الابطاء بالتوبة. وايه تاني المذموم؟ تعمد والمكابرة ماشي؟ التأكيد على التوقيت. عايزين نتطهر مسألة التأخير تأخير التوبة دي. ماشي؟ ان التوبة تتأخر. الاستغفار يتأخر. تتطهر من دي. طب عايزين نتطور بايه - [00:30:01](#)

التوبة اوراد. اجعل التوبة دي اوراد. هذه وظيفة العمر. حتى يمكن في جزء عنها كده في الميلاد الجديد ممكن تبقوا تقرأوه في كتاب الميلاد التوبة دي وظيفة العمر. التوبة اوراد. مش تقعد بقى تستنى اذنبت ما ازنبتش ما احنا ممكن نعمل زنوب اصلا ايه؟ واحنا ما نعرفهاش - [00:30:21](#)

اصلا. ولذلك بقى فعل المسألة دي في الاوراق. انك تجعل التوبة اوراد. ورد توبة. يعني ايه ورد توبة؟ هي الاوراد اصلا تؤم الصلوات الخمس مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. اما تبص كده مسلا بعد الصلاة لما تقول سبحان الله كليته واستغفار - [00:30:41](#)  
بس حط الكلام ده بين عينيك. ما تنساش نية يعني انا احدث حاجة ولا حياة. بس ما تنساش نية ان انت كل يوم بتايه؟ مع كل فرصة بتتاح قال لك العبادة ايه؟ تب استغفر خلاص اعتبرها توبة عامة وتوبة خاصة. فتفعيل بعد التوبة والاستغفار - [00:31:01](#)  
الاوراق ان بس للأسف الشديد في اوردنا في الصلوات والاذكار والدعوات نبقي مركزين بس على الثواب والاجر ولو قلت مش عارف يبقى ربنا يحفزني ما فيش عقرب يقرصني ومش عارف كل ده كويس. ابعاد الحفظ الابعاد النافعية دي. الابعاد النفع اللي تخص الابدان - [00:31:21](#)

وناسيين ابعاد النفع الاهم اللي تخص الايمان. ان انت يعني ايمانك يعلو يزداد. ما فيش حاجة تكلم ايمانك خايف على نفسك كل يوم من الحاجات اللي تاكله من الابدان. عقرب يقرصك ولا مش عارف ايه كذا ولا عفريت يطلع لك ولا بتاع. ومش خايف على الحاجات اللي تايه - [00:31:41](#)

اللي بتهدد الايمان او او تضرر بالايمان. فما تنساش الابعاد دي في اورادك وهي حاضرة مش هتنشئ حاجة جديدة. بس ما تنساش الابعاد دي. تأمل بس كده انت النهاردة ولا بكرة وانت بتردد في اورادك دي تأمل المعاني دي هتلاقيها حاضرة وتكون فعلا تبقى مطمئن ان انت خارج ايه؟ تايب خارج من بيتك - [00:32:01](#)

ها آآ قاعد تايب. تبقى مطمئن لديه. علشان ما تعرفش. وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت. ما حدش يعرف دي بقى ممكن افهم كويس جدا ان التوقيت له تمن كبير جدا جدا. ده - [00:32:21](#)

اغلى توقيت ده. ده اغلى توقيت في حياة الانسان. توقيت مهم ما ينبغيش تؤخره. خليك على التوبة العامة في اورادك. ونسأل الله العافية. لو الانسان تلبس بمعصية يعمل ايه؟ فورا يتوب ويستغفر. ده اللي محتاجين نتخلق به بقى. ماشي؟ فورا تتوب وتستغفر. هو فعلا - [00:32:41](#)

بعد ذلك ان شاء الله يرجى ان يكون من اهل هذه الالية. ويرجى ان شاء الله ان تنفعه في دنياه وفي اخراه. نسأل الله عز وجل ان يتوب علينا آآ توبة نصوحة - [00:33:01](#)

وان يعيننا على المبادرة بالتوبة والتعجيل بها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:11](#)